

صادق بكة 2 | سور الأزبكية | ح 8 | أ. وجدان العلي في ضيافة أ.

مصطفى الأزهري

وجدان العلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعزائي مشاهدي قناة الندى الفضائية اهلا وسهلا بحضراتكم. واسعد دائما بهذا اه اللقاء الذي يتم فيه التواصل بيننا آآ في ظل محبة الله تبارك وتعالى ومحبة رسوله صلوات الله - [00:00:02](#)

وسلامه عليه اه الحقيقة الكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم اه سيد الخلق وحبيب الحق لا تنقطع ولا تنقضي آآ لذته وحلاوته وبركته ونوره وهدى اه من الكتب التي تناولت اه لا اقول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فما قصد المؤلف ذلك - [00:00:34](#)

انما آآ آآ معايشة آآ صدق النبي صلى الله عليه وسلم بمنطق القلب والعقل آآ اذا تكلم بالمنطق المجرد اه اه اقنع خصوم الاسلام قبل اتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:56](#)

واذا آآ غمرته العاطفة وكتب اثار آآ في نفوس الاغراب عن النبي شجوننا لهذا المخلوق تعظيم آآ السيد الرسول صلوات الله وسلامه عليه. ذلكم هو كتاب صادق بكة لكاتبه ومؤلفه الذي - [00:01:15](#)

عاش آآ كل كلمة آآ كتبها تشعر بذلك اذا قرأته. آآ حلقة مجددة مع الاديب الكبير الاستاذ وجدان مرحبا يا شيخ الله يبارك في حضرتك شرف لي ان القاك مرة اخرى. الله يبارك فيك. الله يبارك في حضرتك. استاذ وجدان انا آآ كما قلت في حلقة آآ سابقة آآ - [00:01:35](#)

يعني اه اجد وهذا يعني لا يحدث كثيرا اه في غير كتاب الله تبارك وتعالى. انما قل انك كلما قرأته يتجدد معك. نعم. صادق بك فيه من هذه الروح. فيه قبس من ذلك. كلما قرأت - [00:01:55](#)

الكتاب احسستك كاني اقرأه لاول مرة ولا ابالي. اسأل الله ان يتقبل منك كل كلمة كتبتها فيه عن سيدي ابي القاسم صلوات الله وسلامه عليه. يمكن طوافنا في حلقة سابقة مع السادة المشاهدين حول اسباب تأليف - [00:02:13](#)

لهذا الكتاب او كتابتك اه او معايشتك او او الى اخره حسب ما تعبر نفسك. يعني بحضرتك في داخل الكتاب انك لم تقصد اه اه ان تكتب كتابا في في السيرة - [00:02:33](#)

وما اكثرها كتب السيرة. نعم. انما نحيث آآ منحي آخر مختلف عن آآ كتاب آآ السير والمغازي وما الى ذلك. نعم. آآ الكتاب عنوانه صادق بكة. واحنا اتكلمنا ليه بكة اختيارك لبكة؟ مم. آآ المفردة الوحيدة آآ من اسماء ام القرى. نعم. مكة التي - [00:02:46](#)

ذكرت في كتاب الله تبارك وتعالى آآ لكن خيلنا نقف عند هذا المكان العظيم الذي تاهم اليه الافئدة من كل حذب وصوب لماذا آآ اختار الله تبارك وتعالى لمستودع رسالته الخاتمة - [00:03:09](#)

آآ ان يكون هذا الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم ابن مكة ورسالته تنطلق من ام القرى. بكة ومكة. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله وحده لا اله الا هو. والصلاة والسلام - [00:03:27](#)

سيدنا اه ورحمة ربنا للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. في الحقيقة السؤال اه جميل وهو اه اه استدعى من ذاكرتي كلام الامام قاضي اشبيليا ابو بكر ابن العربي رحمة الله عليه ورضوانه - [00:03:41](#)

في كتابه النفيس الجليل الذي نشر من سنتين في خمسة مجلدات سراج المريدين وهو كتاب في غاية النفاسة تكلم فيه الامام رضي الله عنه عن آآ قسم الوعظ بخمسة مجلدات هو يعني كان له مجمع - [00:04:01](#)

كبير فخص الوعظ في سراج المريدين في هذا الكتاب وذكر من ضمن ما ذكر كلامه عن مكة في كلام عظيم جليل ان الله عز وجل

استاذنا حضرتك ونحن أسأل الله عز وجل الا يقطعنا عن بيته العتيق. امين - [00:04:20](#)

آآ حجاجا ومعتمرين في عافية وسعة وشكر وقبول اللهم امين جرد رب العالمين مكة من كل شيء من الزينة والحلى فهي جميلة جدا لمن رآها بروحه وكأن رب العالمين سبحانه وبحمده مش وكأنه - [00:04:39](#)

لان من حكم اصطفاؤه سبحانه وبحمده هذا المكان الشريف اعلان الصدق من الاختيار حتى في المكان. ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم كما قال رب العالمين والذي جاء بالصدق - [00:05:01](#)

وصدق به. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فالصدق ما معناه ها هنا؟ قد تقصد مكانا لمتعة او لشهوة او للذة. هم. قد

تقصده للبريق الذي يلفح قلبك - [00:05:16](#)

او يعني يستنير امامك. طب تقصده لانه مكان آآ ربح فسيح آآ طيب الهواء يا عليل تجلس وعلى الشاطئ في الظلال لكن مكة جردت من هذا كله قطعة صخرية يابسة - [00:05:30](#)

ملئت بالمعنى المجازي سموما من الحر عند اول ما تنزل الرطوبة عالية جدا حرارة شديدة جدا جردت من كل ما تصبو اليه النفوس.

محفوفة بالجبال. محفوفة بالجبال وو الى اخره فليست متنزها وليست مصيفا ولا اي شيء - [00:05:49](#)

لكن الله عز وجل يقول لعباده من قصدي فليقصدي بقلبه لا بعينه ولا بشهوته الله اكبر يعني هذه القرية وهي ام القرى طبعاً آآ او هذا المكان بصخريته وبجموده وصلابته وبرمله رماله - [00:06:08](#)

وآآ جباله الشاهقة وهوائه الخانق يعني اذا صح التعبير ان يكون هو ذاته مستودع رحمة الله للعالمين. الين شيء في الوجود؟ اراد رب العالمين سبحانه ان يقيم معجزة حية متمسلة في اناس كأنهم يشبهون الصخر الذي نبتوا فيه. هم. فعادوا مروجا خضرا بالايمان. بل استوعوا - [00:06:33](#)

الصخور ليضربوها اصناما حول الكعبة. يعني عجائب الامر لا تنقضي يعني. انا اقصد انه سبحانه وبحمده حول فهذه القلوب اليابسة الى مروج خضر تنهادى منها الانوار. وتفويض بالايمان. حتى ان كثيرا من الناس عندما مثلا تعرض في قصة سيدنا عمر رضوان الله عليه - [00:07:00](#)

وانه كان مشتهرا عند الناس انه لو اسلم حمار ال الخطاب لاسلم عمر. هم. لشدته ويبسه وغلظه. من اسلامه فان يؤتى بهذا القلب فلا يكون مسلما وحسب ولا صالحا وحسب ولا صادقا وحسب ولا وليا وحسب بل يكون اعظم ثاني رجل بعد - [00:07:22](#)

الانبياء والمرسلين. اعظم ثاني رجل على وجه الارض بعد الانبياء والمرسلين. ورؤي في وجه آآ يعني خطام هذا القلب اليابس. مم

كانما مش كأنما هو يشبه المكانا لان الانسان يرث المكان الذي يجلس فيه فيكسوه من صفاته وخلاله وشيائه - [00:07:42](#)

مم. فكذاك كان رب العالمين سبحانه وبحمده اراد ان يقول ان هذا الدين لا يداخله شيء من الدنيا. ولا من زخرفها ولا من بهرجها

ولذلك لما كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم يبائع الصحابة في بيعة العقبة من الانصار - [00:08:05](#)

فكان يعاهدهم فيقولون ماذا لنا ان فعلنا ذلك لم يعهد اليهم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ان لكم ضيعة او ان لكم فتوحا لم تذكر الفتوح في ميساق - [00:08:23](#)

الايمان الاول ابدأ. هم. انما لكم الجنة. والجنة ثمرة ايمانك فاذا هو لا يداخله شيء من الدنيا وهذا امر المدفوع للجنة يعني نقدا النفس والروح والمال وهجران الاوطان وما الى ذلك. يعني المسألة وهذا امر على الصدق لمن لمن يستدعي - [00:08:38](#)

نسأل سؤالاً ما الذي يخلع رجلا او شابا معطارا كان اعطر اهل مكة كسيدنا مصعب بن عمير كان ذا لبس الحلة مرتين كان يغدو بحلة تعود بحلة اخرى هذا الرجل هذا الشاب الذي نشأ في خفض ودعة ورفاه ما الذي ينزعه من هذا كله ليمد يده الى محمد صلى الله عليه وسلم الا ان هناك - [00:09:01](#)

ذلك نورا صادقا اخذ بمجامع قلبه فاتي الى رب العالمين ساجدا والى النبي صلى الله عليه وسلم مصافحا. هم. بالتوحيد. فهذا الذي

كنت اقوله يا اذا ان الله عز وجل - [00:09:22](#)

اخلص مكة من كل شوائب الدنيا. ومن زخرفها ومن بهرجها حتى لا يقول احد ان هنالك من اسلم من اجل الدنيا او ان هنالك من اراد

الله رب العالمين واراد الدنيا بل - [00:09:35](#)

جعلهم رب العالمين سبحانه وبحمده يقيمون في مكة هكذا مع الاواء وضرائها. ومع شدة ما كانوا يلقون من العانة من قريش. لتصف وتلك النفوس وتربى في محاضن الوحي لكي يكون الذي اتى الى رب العالمين انما اتى بصدقه. ولذلك لما سأل هرقل - [00:09:50](#) ابا سفيان وكان اذ ذاك مشركا رضي الله عنه فقال له هل يرتد احد منهم سخطة او سخطة لدينه قال لا لما اعاد الكلام تعليقا على اجوبة ابي سفيان قال - [00:10:10](#)

وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. هذا كلام هرقل. هذا هرقل. هم. وهذا هو النظر ايضا يا استاذنا الذي اقوله ان الكتابة لم ينفرد به لانه نظر كل عاقل. مم. ان لكل شئ اثرا وصفة وسمة. متى نظرت فيه؟ هؤلاء الناس لم يعدهم - [00:10:25](#) رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بدنيا ابدًا. بل كان مجرد مصافحتك لمحمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم انك حاصروا بالعداء والطرده والايذاء وربما يكون المصير القتل. هم. ومع ذلك ما الذي حمل هذه القلوب؟ فاستعلت على تراب -

[00:10:45](#)

ورمضاء مكة ما الذي صان قلب بلال؟ رضي الله عنه وارضاه كأنه في ظلال الجنة ينعم بنعيمها والانسان منا لو انه مس آآ بيعود الكبريت تتوجع ومع ذلك يصبر على هذه الأواء. هم. لانه انما دخل الاسلام من بوابة الصدق. كذلك الذي يقتل يقلب - [00:11:05](#) يعني فيكون في الرمق الاخير فيلقاه اخوه الصحابي الاخر قبل انفاس نهائية قبل ان يلقي الله تبارك وتعالى فيقرئ رسول الله السلام ويقول له قل له جزاك الله خيرا. ما شئ عجيب! ما اشتكى ولا تضجر لان البوابة كما قلت لك يا استاذنا. من لم يكن صادقا لا يكون

متشبهًا - [00:11:30](#)

بهذا الدين. هذا الصدق الذي رأيناه في كل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. تلامذة محمد صلوات الله وسلامه عليه آآ هل هو ايضا آآ آ قيس من صادق مكة - [00:11:56](#)

حاله عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم ما رباهم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم الا على الصدق. لان الصادق لا تكون ثمرته الا الصدق والنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم رباهم على حال الصدق وليس موعظة الصدق لو جسدت انفاسه صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لك انت - [00:12:12](#)

كابي بكر. الله اكبر. آآ انا عايز الجملة دي تاني يا استاذ. لأ النبي صلى الله عليه وسلم لو جسدت انفاسه صلى الله عليه وسلم لك انت ناسا كابي بكر. الله اكبر - [00:12:31](#)

فلا يكون منه دخيلة سوء ولا كذب ولا زيف ابدأ بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. شف يا استاذنا. مم. يقول حتى لزوجته الزوجة قد تغير في الكلام. مم. اني لاعلم متى تكونين علي راضية ومتى تكونين علي غضبا - [00:12:40](#)

قالت كيف تعلم بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عندما تكونين علي راضية تقولين لا وربى محمد صلى الله عليه وسلم وعندما تكونين علي غضبة تكونين لا ورب ابراهيم. عليه السلام على نبينا عليه الصلاة والسلام. قالت - [00:12:58](#)

صدقت والذي بعثك بالحق لا اغادر الا اسمك. هذا معناه انها لا تزيف في مشاعرها. لما جاء النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كما في صحيح البخاري وغيره لما جاء سيدنا ابو عبيدة بمال من البحرين - [00:13:12](#)

فجاء الصحابة وسمعوا ان ابا عبيدة قد اتى ومعه مال فصلوا الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم وتعرضوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سلام انا هذا الموقف يأسرني جدا - [00:13:28](#)

وانظر الى حكمته صلى الله عليه وسلم في سوق العظة والدلالة على الاستقامة في الطف عبارة دون ازعاج او اذى. هم لو ان انسانا قابلك او بعض الناس من الحمقى الان يقابل انسانا - [00:13:41](#)

اراد ان يلقاه لم يره قط مثلا في صلاة الفجر فوجده في هذه الصلاة فلما رآه علم ان له حجة اه يبقى انت جيت صلاة الفجر عشان كده وينكر عليه ويغلظ عليه وربما يؤنبه وبعاتبه - [00:13:59](#)

لكنه صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ ابشروا واملوا ما يسركم ولا لعلكم سمعتم ان ابواب قالوا نعم يا رسول الله ده مش مسلا ايه لأ

احنا ده احنا جايين مشاعرهم. لم يزيفوا حتى في موقف الانصار العظيم - [00:14:14](#)

مم عندما نكرت بعض القلوب ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم بعد غزوة حنين اعطى بعض الذين دخلوا الاسلام

حديثا ومنع هؤلاء فلما سألهم ما قالوا لا لا لا احنا ما - [00:14:29](#)

علمهم الصدق. يأتي الرجل اليه صادقا فيقول لقيت امرأة كنت اعشقها في الجاهلية فاصبت منها كل ما يصيب الرجل ما الذي يحمل

انسانا على ان يعري قلبه هكذا الا انه يعلم انه جلس بين يدي معدن الصدق بل الصدق الذي خلقه رب العالمين - [00:14:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كله صدق انا برضو مش مش عارف اللغة لا تطيعني ان ابر عن تجسد الصدق وتجليه في النبي صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فعلا انا والله العظيم يا استاذ مصطفى - [00:15:08](#)

واقسم بالله والانسان قد يعني يقامر باشياء كثيرة في حياته لكن لا يقابل بروحه اذا كان عاقلا. هم والله لو اعلم بيقين وهذا هو الذي

بالمناسبة السر الخفي الذي كان من وراء هذا الكتاب - [00:15:24](#)

انني جدت اسلامي مرة اخرى. انني نظرت الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم نظرة انسان مغسول من كل علم او

معرفة او اي ثقافة عن الاسلام. وجاء لينظر هذا الرجل هل هذا الرجل رجل دعي - [00:15:43](#)

هل هذا الرجل فيه شوب كذب؟ والله العظيم لو قيل ان قلامة ظفره صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اية شاهدة على صدقه

لقلت نعم والله. ولذلك الامر كان - [00:15:59](#)

بداهة عقلية عند سيدنا الصديق اتوا وانا اعتقد ان شيطانهم قال لهم لعلكم تسهرون بقلب ابي بكر اليوم لقد خرق محمد صلى الله

عليه وسلم العادة وجاء بما لا يقبله عقل. فذهبوا اليه وانا اعتقد انهم يمشون ويتمد بهم الخيلاء. فقالوا يا ابا بكر الم تسمع ما قال

صاحبك - [00:16:13](#)

انا وحشت ان السيد ابو بكر يعني ايه ماذا قال قالوا انه يزعم انه اسري به الى بيت المقدس وعرج به الى سبع سبائن في ليلة واحدة.

سيدنا ابو بكر ما استأناهما لقال آآ طب هشوف الموضوع او او الى اخره - [00:16:35](#)

كأني اراه واضعا قدما على الاخرى او مستلقيا على ظهره يقول ان كان قال فقد صدق هذا هو. ابو بكر هنا. لا ينتظر الجديد. لا ينتظر

احداثا تحدث او كلاما يقال. هو يصدق حبيبه - [00:16:48](#)

الى مدى الحياة. ولذلك في الحديث الذي يعني روي في سنن الترمذي عندما قال آآ يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذان

مني السمع والبصر. هم فالامام ابو عبدالله بن قيم الجوزية على عادته ورسوخه في العلم قال من السمع ومن البصر؟ ابو بكر ولا عمر؟

الله. انت ايه رأيك يا استازنا الاول؟ من السمع - [00:17:03](#)

قال من السمع ومن البصر؟ ايه رأي حضرتك من السمع ومن البصر يقول انت يعني انا ما اقدرش قال السمع عمر. لانه كان ملهما

محدثا فيتلقى. هم. يسدد كما ثبت بسند صحيح كنا نرى ان الساكنة تنطق على لسان عمر وان هنالك ملكا يسدده. لا يقول لشيء اراه

كذا الا كان - [00:17:23](#)

كما كان قال رضي الله عنه وارضاه. وبورك كان هو البصر لانه لا يحتاج الى سمع انما يرى ما يقوله النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك

عند التعريض البعيد من وراء حجب المجاز - [00:17:50](#)

سيدنا ابو بكر رضي الله عنه يقول وهو يسمع النبي صلى الله عليه وسلم عن المنبر. صلى الله ولم يكن قد فاجأه مرض بعد. عليه

الصلاة والسلام وقال ان رجلا - [00:18:09](#)

خيره الله بين الدنيا والاخرة اختار ما عند الله. الحديث الوحيد الذي اعلمه ارتفع فيه صوت ابي بكر في حضرة النبي صلى الله عليه

وسلم. هذا الحديث قال بل نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى نسيجه - [00:18:19](#)

فقال ابو سعيد الخضري راوي الحديث رضي الله عنه فجعبتنا لهذا الرجل يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يعني على عادته كما يضرب

امثالا او يذكر اخبارا من الغيب مما علمه رب العالمين - [00:18:38](#)

رجلا خيره الله بين الدنيا والاخرة فاختر ما عند الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر افقهننا. هنا يا استازنا

مم برضو في موضوع الصدق. مم. وبالمناسبة اقرب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم من؟ الصديق. صلى الله عليه وسلم. انظر. الصديق. لم يكن عمر ولا علي ولا عثمان - [00:18:50](#)

الصديق. مم. هذه الخصيصة الممتلئة بها نفسه يبقى هذا هو اقرب الناس اليه. الله. الصدق جسد في ابي بكر رضي الله عنه اقرب من عايش الصدق هو فلماذا علا صوته؟ لانه هنا يهدد في حياته - [00:19:10](#)

لا يستطيع ان يصبر على هذا ولا ان يسوس نفسه ان تسكت لا يطيق ابو بكر ان يعرض بانه يفقد حبيبه صلى الله عليه وسلم النقطة تحديدا وان كنت يعني بروحك الفياضة تسبني في الاسئلة الحقيقية لكن انا مستمتع - [00:19:28](#)

ويعني واجلس يعني آ مجلس يعني المتعة والفائدة مجلس الروح لكن آآ يعني نقطة تحديدا لما اول من فقه حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن الرحيل هو ابو بكر الصديق والصدق ومع ذلك موقفه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

لصدقه ايضا. يعني مفاجئ. لانهم لم يكونوا مزورين بالانهيار الظاهري امة لكن فاجأنا سيدنا ابو بكر. لم يكن مزورا. هم رضي الله عنه وارضاه. لم يكن مزورا في مشاعره الان - [00:20:13](#)

نفسى ولذلك قال بعض اهل العلم ان ابا بكر نقب قلبه يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ينزف السنتين وما اقامه الا امانته وصدقه في رعاية الامة حتى اذا اطمن على امانته رحل مع ساحرين. الله اكبر. لم يكن آآ - [00:20:33](#)

كلمة الامام مالك رضوان الله عليه عندما سئل عن مكان ابي بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال مكانه الان انت آآ تريد ان تعرف منزلة ابي بكر رضي الله عنه منزلة عمر رضي الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الذين ابتعدوا دعنا من النعوت وانت تعلم - [00:20:49](#)

وعن من اتكلم من الفرق. هم. لكن دعنا من ان نعود. انا اتكلم الان بميزان الصدق ايضا. واقول لكل انسان ليس من اهل السنة مثلا. ولا اريد هنا ذكرا لاني لا احب لا الاحزاب ولا الجماعات واعتقد ان هذا عبء على الاسلام. صحيح. هم - [00:21:08](#)

اقول لكل انسان صادق. ايصطفى اتؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وتؤمن برعاية الله له اصطفاؤه اياه والله يعصمك من الناس وتؤمن بجلال قدره عند رب العالمين ثم يكون مصيره في الآخرة ان يحاط بمنافقين كاذبين كافرين عندك - [00:21:25](#)

هذا في منطق الايمان يا استاذ مصطفى يليلق والله ان اعتقاد هذا قدح في الله لماذا لانك تقول ان الله باعد بين نبيه وبين عنايته. سبحانه وبحمده. ولقد اوثر ان بعض الملوك وهذا موجود في قرن قريب - [00:21:46](#)

ان بعض الملوك كان قد اراد بعض اعداء الاسلام ان ينكبوا قبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فرؤي النبي صلى الله عليه وسلم وان كان بعض العلماء يكذب - [00:22:08](#)

هذه القصة اصلا. لكن اقصد ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم كما قال سيدنا ابو بكر رضي الله عنه. طبت حيا وميتا ومن طيبه وجلال قدره عند - [00:22:18](#)

رب العالمين ان يصونه حيا وميتا فاذا كان رب العالمين حرم على الارض يا استاذ مصطفى ان تأكل اجساد الانبياء افيجاور رب العالمين اخص خلقه صلى الله عليه باخس خلقه حاشا لله حاشا لله حاشا لله الذين يريدون - [00:22:28](#)

ان يفرقوا بين الله ورسول الله لهم اتباع يريدون ان يفرقوا بين محمد واصحابه انا انا لا يحتاج في الرد هناك دين انا عايز بس يا استاذ احمد. هل هناك دين يؤسس - [00:22:47](#)

على البغضاء واقتربك من رب العالمين سبحانه وبحمده يكون على كثرة شتمك ولعنك هذا دين اريد الذي نزل على محمد يقول عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير - [00:23:01](#)

عزيم يعني في الاسلام الرحمة استازنا هذه اللفتة الله رب العالمين الذي عاتب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم في اتخاذه الاسرار الاسرى. هم. وقبوله الفداء قال له بعد ذلك ما كان النبي - [00:23:20](#)

ان يكون له اسر حتى يسخن في الارض. هم بعد هذه باية يفجأك رب العالمين غلبت رحمتي غضبي يا ايها النبي كل من في ايديكم من الاسر. الذي لامه منذ قليل او عاتبه بلاش لا ما اوديت ثقيلة. عاتبه فيهم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسر ان يعلم الله في

قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ - [00:23:38](#)

ولم يقل شفاء له سبحانه وبحمده قل للاسر ايوة يرقق قلبه والني صلى الله عليه وسلم لا يخرج عن مراد الله سبحانه وبحمده مم.
لانه هو المعصوم صلى الله عليه وسلم وهو اعظم الخلق حبا للحق صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)
في موطن الصدق لا تغادر مكة او مكة وجبالها وصخريتها وجفاف آآ جوها. وآآ يعني التهاب رمالها مكة بطبيعتها هل هنالك آآ يعني انا
لا اقول آآ الرسول يشبه مكة انما مكة تشبه الرسول - [00:24:23](#)

في باب الزهد فقلت كان يقول ما لي وللدينا. نعم فمكة هي كذلك كما قلت في بداية الحلقة مجردة ارادها الله مجردة من زينة البلاد
الاخرى يعني من التي قوتها والاضرار والنماء والى ذلك - [00:24:45](#)
لكن اراد هكذا بهذه الصورة الشاذفة الجافة اه لا دنيا فيها بالمعنى جغرافي يعني وكذلك سيد الخلق الذي نشأ فيها يقول ما لي وللدينا.
هل هناك ارتباط بين مكة وصدق مكة - [00:25:06](#)

شك انها موطنه. وقد قال صلى الله عليه وسلم كان الارتباط بينه وبينها حتى بينه وبين جباله. وهي احب بلاد الله الى الله احب بلاد
الله اليه هو انه رابط المحبة لانه علم ان رب العالمين اصطفى هذه الارض - [00:25:26](#)
وكان فيها ابوه ابراهيم على نبينا عليه صلوات الله وسلامه وابوه اسماعيل واصطفى رب العالمين هذه البقعة وجعلها احب البقاع اليه
فكانت احب البقاع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحينما يقول احد جبل يحبنا ونحبه - [00:25:42](#)
يعني واحب جبالها واحب حجارة حتى قال اني لا اعلم حجرا كان يسلم علي بالنبوة قبلها. هذا هو يعني الحجارة تسلم. والحصى
يسبح حجارة مكة وحصى مكة وجبل مكة العظيم الذي يعتبر رمانة ميزان يعني نزن به الاعمال في بعض الاحاديث جبل احد -
[00:25:59](#)

اللي يصلي الجنازة يمشي قيراطان كجبل احد. اصبح معيرا في المدينة. في يعني اقصد الجبال التي تتعامل مع النبي صلى الله عليه
وسلم حتى تنفعل وتهتز يقول آآ جبريل اثبت - [00:26:24](#)

يعني انفعال هذه الاماكن الصخرية باحداث الاسلام ورسول الاسلام صلى الله عليه وسلم ان وجود النبي صلى الله عليه وسلم غير
طبيعة المكان والزمان ايضا. هو آآ هو في الحقيقة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اعاد الى هذا العالم - [00:26:39](#)
انسانه وقيمته ومشاعره والذوق الذي به يتعامل الانسان مع الاشياء فلم يجعل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم المسلم
كائنا يابسا مغلقا مقفلا ونمى جعله كائنا فيض بالمشاعر على كل ما حوله. وانا اذكرها هنا - [00:26:59](#)
كان الامام ابن رجب رحمة الله عليه في استنشاق نسيب الانس من نفحات رياض القدس كتاب اسمه جميل. مم. قدس هنا له الجنة.
نعم حظيرة القدس. نعم. وكان الامام الشطبي رحمة الله عليه في ابياته التي احبها جدا. وانا احب الامام الشاطبي جدا اللي هو
صاحب حرز الاماني رضي الله عنه - [00:27:17](#)

انا بحب الاستفاضة لانال البركة. مم. كان بصيرا بقلبه وكان يعرف مواقيت الصلاة منه. الله بهذه القصيدة سبعة اشواط حول الكعبة
يدعو الله عز وجل بقبولها ويدعو لمن قرأ فيها بعض الاحيان اقرأ رجاء - [00:27:34](#)
اصابة دعائه رضي الله عنه. فكان يقول وعش سالما صدرا وعن غيبة فغبت تحضر حذار القدس انقى مغسلا. الله! وعش سالما صدرا
عن غيبة فغبت. وحضر حذار القدس تناولوا الجنة. هم. انقى مغسلا فليمن آآ ابن رجب استنشاق نسيب الانس نفحات رياض القدس ذكر
- [00:27:54](#)

ان سم نون المحب تكلم يوما في المحبة وهذا رجل يعني من اتباع اتباع التابعين يعني قال فاستفتت قناديل المصدر
تفاعلت معه وتكلم يوما في الحب فجاء طائر فجعل يفحص بقدميه وينزف حتى مات - [00:28:15](#)
تواجدا وتأثرا بالكلام. هذا تلميذ من تلامذة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم
حتى رحمة للحجر. وانا قلت هذا في الكتاب. هم - [00:28:35](#)
تخيل يا استازة هبة ان يكون الانسان رحمة للحجر فنهى عن اللعائين او نهى عن الملاعن من ضمنها ان يبول الرجل في الطريق وامر

باماطة الازى عن الطررق. او حتى الاعتداء على الماء انه يعنى البول فى الماء. هذا صحىح. يعنى شىء عجبىب يعنى. هذا هذه الشفافىة وهذا الرقى - [00:28:49](#)

وهذا الذوق اىضا يا استاذنا بالمناسبة من ثمار الصدق. لان الصدقة لابد ان تجد منه كما قال آآ زهىر ابن ابى سنة فى ميمىته المنىفة ومهما تكن عند امرئى من خلىقة وان خالها تخفى على الناس تعلم. صحىح. لابد ان يقع منك شىء ىدل علىك - [00:29:09](#) ولتعرفنهم فى لحن القول فى كلمة كده تكشف من امامك وممكن انسان ىتزياً امامك بزى الكرماء لكن هنالك موقف ىدل على ان هذا الرجل شحىح ضنىم. سبحان الله! اشارة العين لما فى موضع لما قىل الا يعنى آآ اشرت اشرت لنا لما جاء سىدنا عثمان بن عبدالله بن ابى الشرق - [00:29:29](#)

الاعىن مع ان هذا معروف عند زعماء الله. اه. ومن ضمن الاشياء يا استاذنا. هم بمناسبة الصدق ها هنا طالما ان حكاىة عبدالله بن ابى الصالح ان النبى صلى الله علىه وعلى اله وصحبه وسلم لما جاء - [00:29:49](#) سىدنا حذىفة رضى الله عنه ولم ىحضر بدرا لماذا؟ لانه عندما خرج من مكة تعاهد المشركىن الا ىقاتل. قالوا له هتروح تقاتل؟ قال لهم لا اقاتل. فجاى النبى صلى الله علىه وسلم - [00:30:07](#)

هذا الرجل لم لم ىستكثر مع انه لو كان زعىما ىرىد الاستكثار من الصغر والجنء والحشد لكن قال نفى لهم بعهدهم ونستعىن الله علىهم. الىس ممكنا يا استاذنا وحاشاه صلى الله علىه وسلم - [00:30:18](#) فى آآ مىدان الحرب ان اقول له على الاقل تلثم حتى لو كنت مستحىا من نقض العهد تلسم ولا ىرىن وجهك احد وكن معنا. اى ان هؤالء كذا. وهل كانت قرىش حاضرة حدىث النبى صلى الله علىه وعلى اله وصحبه وسلم الى سىدنا حذىفة رضى الله عنه - [00:30:36](#)

اذا النبى صلى الله علىه وسلم فى كل شىء لا ىعبر عن حالة آآ آآ صدق مؤقتة. انما هو ىضع قانونا للوفاء. لان الذى ىتزياى بما لىس فىه كما قلت لك يا استاذ هانى لابد ان يقع منه شىء. مم. طب تخىلى يا استاذنا ان انسانا فى مىدان الحرب - [00:30:54](#) هنا لا تتكلم الا الاسلحة لا ىتكلم الا السىوف ومع ذلك هنا ىتكلم النبى الرؤوف صلى الله علىه وسلم. هذا السىاق فى المشاعر الخاصة ممكن انسان تنفرت مشاعره. ىخرج وىكون بعض الناس مسوغا له ذلك. مثلا كحالة - [00:31:12](#) آآ النبى صلى الله علىه وسلم فى وفاة ابنه ابراهىم. نعم. وكسوف الشمس آآ خسوف الشمس فى وقتها او خسوف خسوف القمر والناس تحدثوا بما ىقبل وبما لا ىعلق علىه وصاحب المصىبة معذور والناس تواسىه بما لىس فىه يعنى او كده. لكن النبى لم ىسكت - [00:31:30](#)

الا ىدخل هذا اىضا فى فى باب كل شىء يعنى حتى الانسان متزلزل وفاة ولده الذى يعنى خلىنا بعىدا حتى عن الحزن يا استاذنا. وان كان المضرب ها هنا فعلا كما قلت حضرتك ان احنا ممكن الواحد اىه بس هذا لو كان دجالا يعنى - [00:31:50](#) لكن انا اقول لحضرتك على حاجة. لا ىوجد فى حىاة النبى صلى الله علىه وسلم قل لها انه استدى الصحابة فقالوا لارىكم معجزة مم بل لا اعلم ان الصحابة عندما قالوا ونصوا وسمعوا. مثلا لما قال لسىدنا جابر كما فى صحىح مسلم اذهب الى هاتىن الشجرتىن وقل لهما رسول الله - [00:32:10](#)

انا معلش يا استاز انا ضع نفسك مكان سىدنا يا جابر لماذا سابقا ان اه هو صلى الله علىه واله وسلم لم ىستدى الصحابة لىقول لهم تعالوا لارىنكم معجزة - [00:32:28](#)

لانك قلت كلمة جمىلة الصحابة انفسهم وكلهم هم من معجزات رسول الله صلى الله علىه وسلم التربوىة يعنى النبوة لىست مسرحا لعرض القدرات والمواهب النبوة واستاذنا استنقاذ حىاة الناس ودالاتهم على رب العالمىن سبحانه وىحمده بارحم سبىل وایسر. اخرج - [00:32:48](#)

الناس من الظلمات من ظلمات هى دى القضىة. وامننا رضى الله عنها عندما تكلمت عن النبى صلى الله علىه وسلم بمناسبة يا استاذنا قضىة تجمل. مم معيار اىضا فى وكلها معاىبر وكلها قوانين كان النبى صلى الله علىه وسلم كاتما شىئا من الوحى. هم. لكاتمه تخفى

في نفسك ما الله - 00:33:16

ما حدش يقول اه. والله حق ان تخشاه. انا يا استاذنا معذرة انا اسف. اتفضل. لو انني على الشاشة كده قلت الاستاذ مصطفى ده بيخاف من الناس وربنا احق يا استاذ مصطفى ان تخشاه. وبعدين انت بتظهر خلاف ما تبطن. انت ممكن يعني تقول ده يعني -

00:33:37

هزا عبد انما انا عبد. طيب يا استاذنا بمناسبة عبدي. الانسان عندما يكون في بيته وخاصة اهله فاذا جاءت زوجك بشيء مريح لك او

تريحك او الى اخره فانت تكون اهناً الناس - 00:33:57

يدني اليه امنا رضي الله عنه وسادة الى الصدق كله صلى الله عليه وسلم يتكى عليه وهو بياكل قال حطمه الناس يعني امنا لما كانت

تصف النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قاعدا - 00:34:10

فلما حطمه الناس ده جاي لك في مشكلة وده جاي لك في كزا وده جاي لك في كزا ولا يرد احدا عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه

وسلم الشاهد يا استازنا - 00:34:25

انه لما اذنت اليه الوسادة قال طأطأ برأسه وقال انما انا عبد يأكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد طب ما حدش شايفك وهذه

امانة بك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:34

هو ربه الذي خلقه وهو فعلا هو انا كان بعض الادباء يقول اي قلب هذا الذي يتحمل هذا الثناء العلوي عندما يقول له خالقه في كتاب

متلو امام العالمين وانك لعل خلق عظيم - 00:34:53

كأن هذا الثناء. عليه الصلاة والسلام. اخبار عن قانون انت مطبوع على ذلك. لا يثير في نفسه زهوا ولا يعني كأنه ليس عليه السلام.

شيء عجيب. قال رب العالمين ولتصنع على عيني. مم. الله لكن ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم خلي بالك على عيناه فانك -

00:35:09

اعين مينا. الله اكبر. الله اكبر. هنا امر اخر. النبي صلى الله عليه وسلم امر اخر فعلا امر واخر وبالمناسبة انا نسيت ان اعلق على كلمة

حضرتك لما قلت انا امر اخر ذكرتني في بداية الحلقة انك كلما قرأت الكتاب تجدد الامر. صحيح. هذا - 00:35:29

ايه بركة النبي صلى الله عليه وسلم الله اله. مش للكاتب. الكاتب ده لا قيمة له انا اذا كان هنالك اي شيء فالاشارة فيه الموضوع. اما

انا لا قيمة لي - 00:35:45

اي حد يا استازنا حضرتك الوليد بن الوليد عندما جاء للنبي صلى الله عليه وسلم وذهب اليه فسمع شيئا من القرآن وعاد وهو مقبل

مشرك مم. ومع ذلك قالوا قد عاد اليكم بوجه غير الوجه الذي مجرد مجالسة العابرة - 00:35:55

وسماع عابر فكيف بمسلم يكتب عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ لابد ان يكون هذا الشيء مباركا. وانا عشان كده بالمناسبة انا عندما

كلموني لنتكلم عن الكتابة انا قلت انا انا مش جاي عشان اتكلم عن الكتاب - 00:36:16

يعني انا سأكره ذلك بالمناسبة. انا جاي عشان اتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة انا جاي اتشرف بذلك اي حاجة انت عارف

اللي بيتركك في حاجة كده يعملها لعل اي اه انت عارف يا استازنا كان بعض علمائنا يقولوا ان ارجى اعمالنا المحبة. هم - 00:36:28

اما اعمالنا فمدخولة. الحقيقة انا انا لاحظت هذا يعني عشان كده بقول الكتاب وانت اه بما يعني افاء الله عليك اه تبارك وتعالى

وبحمده واحسبك والله حسبيك لو استطعت يعني لو اردت ان تكتب كتابا انا كنت اهاب السيرة كنت مجلدات لكن هذا الكتاب -

00:36:43

السيال الذي يعني كما قلت هذا في سنة ونصف يا استاذة. بحنان. هذا الصغير هذا. طبعا لانه هو متن متن اكتب مستحيل تقعد تكتب

على النبي صلى الله عليه وسلم وانت غافل. هم. لازم حالة اليقظة تجدد التوبة ويكون لك شيء بين - 00:37:05

وبين الله عز وجل عشان تعرف تكتب اصلا. مم. انا الناس تعتقد يا جماعة الناس يعني النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون له

توقير واجلال في النفس ربنا علماؤنا انه اذا ذكر صلى الله عليه وسلم وكنت متكئا ان تقعد. واذا كنت آا واضعا قدما على اخرى ان

تنزل قدمك - 00:37:25

إذا رأيت عظيما مهابا ودخل عليك هنا في مصر يعني عندنا هذا من الاداب. هم. فكيف اذا اردت ان تتكلم عنه وتكلم الناس عنه صلى الله عليه انا رأيت هذا او او احسست هذا آآ يعني على على ضعف الحب يعني آآ انك لا ترفع صوتك فوق صوت - [00:37:43](#) النبي انت تكتب عنه آآ يعني ما قلتها لكن رأيت ذلك في السطور ان تكتب بسكينة تتقن العبث بالقلوب لا والله الحقيقة يعني احسبك والله حسيب لاننا الكتاب آآ كانه فاكهة آآ يعني آآ اعود لقطفها من وقت - [00:38:03](#) يعني تخيل ان ناشر سنة ونصف. واحنا يعني في ختام هذه الحلقة يمكن انا لما ذكرتش اه اه اسم دار النشر الاسم لفت نظري. مداد يعني في في شيء عجيب يعني. اه. يحدث لك اثناء تلك ربما يكون لنا ان شاء الله اه حلقة - [00:38:23](#) قادمة مع صادق بكة. لان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الاسلوب وبهذه الطريقة وهذا الوجد. مع الاستاذ وجدان العلي له مذاق خاص انا بشكرك شكرا جزيلا جزاك الله خيرا جزاك الله خيرا في تشريفي بهذا ربنا يبارك في عمرك ولقاء جديد ان شاء الله قادم مع صادق بكة صلوات الله - [00:38:43](#) وسلامه عليه. بشكر حضراتكم ولعلكم استمتعتم وان شاء الله لسه في المزيد مع صادق بكة. حوار قادم باذن الله تبارك وتعالى مع استاذ وجدان علي الاستاذ والكاتب والاديب اه في سور الازبكية. السلام عليكم - [00:39:03](#) عليكم السلام - [00:39:20](#)